

لا تختلف السكرتارية عن غيرها من المهام الأخرى من حيث التطور التاريخي فالقول بان أعمال السكرتارية كألية عمل لم تعرف الا في العصر الحديث، كما ان كتب الفكر الاسلامي تذخر بالعديد من دلائل وجود التنظيم المكتبي ولو بأشكال مختلفة فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل ملوك الروم وغيرهم برسائل متعددة ومتنوعة وبواسطة وسائل متعدد ايضا، وهكذا استمر العمل في مجال التدوين في مختلف الحضارات والاجيال، فتجدد ينشط لدى امة معينة ويقل الاهتمام به في امم اخرى، ويمكن القول ان الظهور الحقيقي لمفاهيم السكرتارية، منها الى جانب اجادة القراءة والكتابة، الا ان الاهتمام الفعلي بالأنشطة المكتبية ظهرت مع بداية عهد الثورة الصناعية التي كانت تتطلب العديد من التدوين واعمال الحفظ والارشفة حتى وصلنا اليوم الى عصر التقنيات الحديثة في مجال الادوات والاساليب المتعلقة بأعمال وانشطة الإدارة المكتبية . ان كلمة سكرتير وسكرتارية ليست كلمة عربية اصلا انما مأخوذة من الكلمة الانجليزية Secretary والتي يعني الجزء الاول منها اي "Secret" السر، وقد ظهرت ادارة الاعمال المكتبية باعتبارها نشاطا مساندا للإدارات في المنظمة، يعمل على انجاز الاعمال المكتبية بشكل متخصص؛ ونقلها الى المستفيدين منها، للحصول على افضل النتائج الممكنة بأعلى جودة وباقل تكلفة ممكنة . وقد اطلق البعض على الإدارة المكتبية بادارة المعلومات لان ادارة المعلومات تدل بشكل اكثر دقة على الانشطة التي يؤديها المكتب، وان جوهر العمل المكتبي يمكن في التعامل مع البيانات والمعلومات. وقد برزت اهمية العمل المكتبي كنشاط اساسي مطلوب في اداء جميع انشطة المنظمة؛ وتتضح اهمية العمل المكتبي في قدرته على توفير المعلومات، ونجد كتب الفكر الاسلامي تذخر بالعديد من دلائل وجود التنظيم المكتبي، وقد كان يرسل الرسول صلى الله عليه وسلم ملوك الروم وغيرهم برسائل متعددة ومتنوعة وبواسطة وسائل متعددة. وهكذا استمر العمل في مجال التدوين في مختلف الحضارات والاجيال. منها الكتابات على بعض القطع الفخارية التي يعود تاريخها الى ما قبل 2400 قبل الميلاد في سوريا دليل مهم على وجود الفكرة. ويمكن القول ان الظهور الحقيقي لمفاهيم السكرتارية كان في بريطانيا ابان القرن السادس عشر الميلادي حيث كانت هناك بعض الاشتراطات التي يتطلب توفرها فيمن سيعمل بمهنة السكرتارية منها الى جانب اجادة القراءة والكتابة ان يكون الشخص ممن عرف عنه حفظ الاسرار وبعض المناقب الاجتماعية،